لها من رحمته المطر والخصب ولتجري الفلك السفن
لها باسره بارادته ولتبتغوا تطلبوا من فضله الرزق
بالتجارة في البحر ولعلكم تشكرون هذه النعم يا
اهل مكة فتوحدونه ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى
قومهم فجاؤهم بالبينات الحجج الواضحات على صدقهم
في رسالتهم اليهم فكذبوهم فانتقمنا من الذين اجرموا
اهلكنا الذين كذبوهم وكان حقا علينا نصر المومنين
على الكافرين باهلاكهم وانجا المومنين الله الذي
يرسل الرياح فتثير سحابا تزعجه فيبسطه في السماء
كيف يشا من قلة وكثرة ويجعله كسفا بفتح السين
وسكونها قطعا متفرقة فترى الودق المطر يخرج من
خلاله اي وسطه فاذا اصاب به بالودق من يشاء
من عباده اذا هم يستبشرون يفرحون بالمطر
وان وقد كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله تاكيد
لمبلسين ايسين بالمطر فانظر الى اثر وفي قراة اثار
رحمة الله اي ثمرته بالمطر كيف يحي الارض بعد موتها
اي يبسها بان تنبت ان ذلك لمحي الموتى وهو
على كل شي قدير ولين لام قسم ارسلنا ريحا مضرة على نبات
فراوه مصفرا لظلوا صاروا جواب القسم من بعده اي
بعد اصفراره يكفرون يجحدون النعمة بالمطر فانك لا
تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعا اذا تخفيف الهمزتين

والتهيل الثانية بينها وبين الفا ولوا مدبرين وبالغة
هادي العمي عن ضلالتهم ان ما تسمع سماع افهام
وقبول الا من يومن بايانتا القران فهم مسلمون
مخلصون بتوحيد الله الذي خلقكم من ضعف
مائهين ثم جعل من بعد ضعف اخر وهو ضعف الطفولية
قوة اي قوة الشباب ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة ضعف الكبر وشيب الهرم والضعف في
الثلاثة بضم اوله وفتحه يخلق ما يشا من الضعف والقوة
والشباب والشيبة وهو العليم بتدبير خلقه القدير
على ما يشاء ويوم تقوم الساعة يقسم يحلف المجرمون
الكافرون ما لبثوا في القبور غير ساعة قال تعالى
كذلك كانوا يوفكون يصرفون عن الحق البعث كما
صرفوا عن الحق الصدق في مدة اللبث وقال الذين
اوتوا العلم والايمان من الملايكة وغيرهم لقد لبثتم
في كتاب الله فيما كتبه في سابق علمه اليوم البعث فهذا
يوم البعث الذي انكرتموه ولكنكم كنتم لا تعلمون
وقوعه فيومئذ لا تنفع يا ايها الذين ظلموا معذرتهم
في انكارهم له ولا هم يستعتبون لا يطلب منهم العتبى
اي الرجوع الى ما يرضي الله ولقد ضربنا جعلنا للناس
في هذا القران من كل مثل تبينها لهم ولين لام قسم جيتهم
يا محمد باية مثل العصا واليد لموسى ليقولن حذف منه